

## صاحب الجلالة يستقبل الوفدين الرسمي والعسكري المتوجهين إلى الديار المقدسة

سقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محترفا بصاحب السمو الملكي  
ولي العهد الأمير محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم 4 ذي  
الحج 1418 الموافق 2 أبريل 1998، بالقتصر الملكي بالرباط الوفد الرسمي الذي  
توجه إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج لهذه السنة.  
كما استقبل جلالة أعضاء الوفد البرقاني المتوجه إلى ديار مقدسة.  
وخلال هذا الاستقبال ألقى جلالة الملك كلمة قال فيها:

نطلب من الوفد الرسمي أن أول ما يعمل به هو أن يبلغ بهذه المناسبة  
تحياتنا الأخوية المثينة العريقة لحضرة الحرمين الشريفين شقيقنا وأخينا جلالة  
الملك فهد حفظه الله وأيده وكذلك إلى سمو ولي عهده والأمير سلطان والأمير  
نابغ ولجميع الأمراء الذين نعرفهم والذين هم قريبين منهم على ما يقومون به  
من صالح الأعمال وجيل الأفعان لتأمين جميع الوسائل لحجاج العالم بأسره  
الذين يتصدون بيت الله.

وثانياً عليكم أن تهتموا بالجمالية المغربية وبالاحتياج المتزايدة الموجودين  
هناك وأن تزورهم وأن تأخذوا بيدهم، ولي اليقين أن كل شيء مرتب، ولكن  
مما لا شك فيه أن النفقات منكم وزياراتهم والسؤال المتكرر عنهم، كل ذلك  
سيزيد من إحساسهم بأنهم لم يخرجوا من المغرب ولا زالوا في بلادهم.  
واحمد لله كل مسلم في ذلك المقام المقدس هو في بلاده. وأنه ليس لنا  
أن نرى كذلك من بين الوفود ثمة مهمة من جميع الاتجاهات السياسية والحزبية  
والثقافية من الغربتين بالبرقاني، وتود بهذه المناسبة كذلك إذا كان لديهم

الوقت- أن يعطوا صورة عن المغرب وعن حياته السياسية وتنظيماته  
انيرلانية سواء كانوا في الحكومة أو في المعارضة علما بأن كل واحد منهم هو  
مثال للامة. ومن هذا الباب فهو موهب للتحديث عن بلده كما يجب  
وبالحقيقة.

فأتمنى لكم - إن شاء الله - ذغابا ميموتا ورجعا ميمونا وحجا مباركا  
إن شاء الله.

ولا تنسوا أن تدعوا لبلادكم وللشعب المغربي ولا تنسواي فأنا كذلك في  
حاجة للدعاء لنصر من الله وتأييد منه. كتب لله لكم السلامة في المذهب  
والاياي إن شاء الله.

إثر ذلك استقبل العاهل الكريم أعضاء الوفد العسكري الذي توجه بدوره إلى  
الديار المقدسة لأداء مناسك الحج لهذه السنة. وخاضع صاحب الجلالة هذا الوفد  
بكلية سامية قال فيها:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.  
معشر الضباط وضباط الصف والجنود للقوات المسلحة الملكية وللدرك  
الملكي وللأمن الوطني وللقوات المساعدة.

بعد قليل ستفادرون ببلدكم لتتوجه إلى الديار المقدسة. وإنها لحضوة  
تعلمون إنها لكبيرة تلك التي سحت لكم أداء شعائر الحج وبعد الحج بزيارة  
الروضة النبوية الشريفة.

إنكم ستحجون كالملايين من المسلمين من جميع الأقطار لبلنقي  
بعضكم ببعض ولتعارفو ولتتبادلوا ولتتبادلوا النصيح والنصيحة  
ولتتبادلوا كذلك الود والوئام.

فكونوا حراكم الله- خير السفراء لبلدكم. وكونوا حنظكم الله

المسلم الحقيقي الذي لا يكتفي بالشهادة فحسب بل يطبق تعاليم الدين الإسلامي في المعاشرة والمعاملة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم " الدين المعاملة".

فعليكم إذن هناك ألا تفكروا فقط في أنفسكم بعد أن تكونوا قد دعوتكم لأنفسكم ولأهلبيكم وذويكم بل لا تنسوا بلدكم وإخوانكم من مدنيين وعسكريين. فادعوا لهم ولت جميعا بخير حتى يجعل الله هذا البلد آمنا مطمئنا وحتى ينصر أبناءه وينتاه وحتى يحفظه من كل مكروه. وادعوا كذلك لخدمه هذا البلد حتى يزيد الله بعون منه ويهديه بترقيته منه سبحانه.

جعل الله -سبحانه وتعالى- حجكم حجا مبرورا وسعيتكم سعيا مشكورا ورافقتكم السلامة في الذهاب والإياب. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.